

# الدرس 2 من شرح الأرجوزة العقدية من وكل مايكون في المقابر إلى التمام بلجرشي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احفظوا القواعد احفظوا هذه القواعد. رؤوس القواعد لابد من

حفظها والذي يتيسر له حفظ هذه المنظومة ايضا فيها خير - [00:00:09](#)

نعم من يا سامر بسم الله الرحمن الرحيم انه من حفظ الله ثم يكون في المقابر نعوذ بالدليل الظاهرين. نعم هذه قاعدة وهو ان الاصل

فيما يفعل فيما في المقابر التوقيف على الادلة. الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف على الادلة - [00:00:43](#)

الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف على الادلة فليس كل احد يفعل في المقابر كيفما اتفق لا لا حق لك ان تتصرف في المقابر باي

نوع من انواع التصرفات ولا ان تتعبد فيها لله باي نوع من انواع العبادات الا وعلى ذلك دليل. قالوا لم - [00:01:02](#)

نقول لان الشرك له صور كثيرة. اعظم صور الشرك التي وقعت في العالم الاسلامي والعربي كان من بعثه من وين من المقابر فلو اننا

احكمنا كيفية التعامل مع المقابر لبطلت ثلاثة ارباع صور الشرك - [00:01:20](#)

ولذلك الشرك سببه هو الغلو في هؤلاء الاموات. الغلو في قبورهم الطواف حول قبورهم البناء على قبورهم. ادخال قبورهم للمساجد

المساجد على قبورهم النذر لقبورهم كما يفعل في مقبرة البدوي ولا مقبرة العيدروس ولا مقبرة الحسين عند قبر الحسين او غيرها -

[00:01:35](#)

هذه هذا الشرك سببه انهم فتحوا الباب على مصراعيه فيما يفعل في المقابر. وهذا من اعظم الاخطاء اذا خلاص لابد ان نقرر هذه

القاعدة من باب سد حماية التوحيد حتى نبطل هذا الشرك الذي يردنا من هذه الجهة. ثلاثة ارباع الشرك كل صوره من من القبور. لو ان

المقابر الشركية اغلقت والله ما - [00:01:58](#)

ان تنتهي صور كثيرة من صور الشرك فاذا لا تفعل في المقابر اي فعل اي فعل تعبدي لا تفعل في المقابر اي فعل تعبدي. الا وعلى ذلك

الفعل دليل من الشرع - [00:02:22](#)

ولذلك لا يجوز تجسيس القبور ولا الكتابة عليها حتى انهم يعني من باب الشيب الشيء يذكر يسألون عن الان انتهت العلامات. انتهت

العلامات على القبور. نحتاج الى علامات جديدة وبدأوا يفكرون في قضية كتابة اسم - [00:02:34](#)

الميت او تاريخ وفاته نقول هذه بدايات البدع يمنع منعاً باتاً ولا يجوز لعالم ان ان يقر ان يقر جواز شيء من ذلك. لم؟ لانه بدايات

ترى تراها بدايات لامور خطيرة. فاحكم قضية التعامل في القبور والمقابر حينئذ تسد ابواب الشرك فعلا - [00:02:49](#)

تسد ابواب الشرك. ولذلك القول الصحيح حرمة الصدقة في المقابر ترى من تصدق في المقابر فقد ابتدع. لانه من يوم يدفنونه يا

شيخ عبد الرحمن من يوم يدفنونه مباشرة يتصدقون بما يتصدقون به العصور يتصدقون على الفقراء - [00:03:09](#)

والمساكين بنية ماذا؟ الصدقة برا المقبرة في المقبرة ما في صدقات سد الباب سدا للذرائع حتى انا رأينا في بعض المقابر سرادق

بنوه للعزاء لأ المقابر ما يبني فيها لا خيام ولا سرادق ولا غرف للمعزين. العزا برا تبي تعزيهم عزاء خفيف كونك قابلته احسن الله عزاك.

اما ان - [00:03:24](#)

يقف هؤلاء في سرادق وتبني لهم الخيام نقول لا انتبه. وكذلك هناك فعل منكرو وهو اننا اذا رششنا الماء على القبر المدفون حديثا

وعنده من القبور ما هو جاف فاننا نأخذ هذا الماء ونرش على القبور المجاورة من ها هنا وها هنا ولا ادري يفعل عندكم هذا ولا ما

يفعل. يعني على كل حال هو يفعل عندنا الظاهر انه اقرب ها - [00:03:44](#)

عندنا عندنا يفعل ولكن تم انكاره وانتهى ولله الحمد والمنة. فاذا اي شئ في المقابر فاحكمه. ان كانك طالب علم توحيدى صحيح تبي تربى الناس على قضية التوحيد وتعظيم جنبه سد اي فعل في قضية المقابر - [00:04:07](#)

حتى ان هيئة كبار العلماء سئلوا عن مسألة عجيبة جدا عجيبة جدا وهي ان هناك مقبرة في الرياض حولها ممشى حولها ممشى يمشون يمشون عليها الحوامل والرياضيون ولكن يستلزم مشيهم ايش - [00:04:21](#)

طب ما الطواف والدوران حول القبور موب قبر واحد فامرت فحرمته هيئة كبار العلماء وخاطبوا اللجان المسؤولة عن ازالة هذا الممشى ومنعوا لم؟ لان هذه السنة يمشون عقب عشرين سنة يمشون عقب مئة سنة - [00:04:36](#)

يطوفون فسد الذرائع مطلوب. ولذلك اول ما حدث الشرك في قضية قوم نوح كيف حصل تدرج تدرج لما مات ود وسواء ويغوث ويغوث ونسره وقد كانت اسماء رجال قوم صالحين - [00:04:55](#)

فلما ماتوا اوحى الشيطان الى اولياء من انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يعبدون اصاما وسموها باسماء. اذا الشرك في الاموات في المقابر والقبور. هذي اخطر شئ. اخطر الشرك من القبور - [00:05:10](#)

من القبور. فمتى ما وأدنا هذه الصور الشركية المقابرية فقد وأدنا كثيرا من صور الشرك فهيا نتعاون يا اخوان على سد الذرائع في قضية المقابر ونعد باعتماد هذه القاعدة وتعليمها للناس ان الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف. حتى سئل كثير من اهل العلم لجنة

وغيرها - [00:05:25](#)

على زراعة المقابر سئلوا عن زراعة المقابر وحكم زراعة المقابر. فافتوا بماذا؟ بالمنع لان الزراعة امر محدث في المقابر والاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف وكذلك سئلوا عن اضاءة المقابر وايضا حرموها لوجود اللعن. لماذا؟ لوجود اللعن لماذا؟ لان اصراج القبور قد

يفضي الى تعظيم - [00:05:44](#)

الى تعظيم المقابر القبر فيما بعد. ولذلك اغلب القبور المقابر التي فيها قبور تعظم انما هي المقابر المسرجة وكذلك ايضا سئلوا عن تزويق عن تزويق وتجميل جدار المقبرة من السور الخارجي حتى يعطي للبلد صورة جميلة فافتوا بالمنع. اترك جدار المقبرة على ما

هو عليه. المقبرة من امور الاخرة اللي يراها تذكره - [00:06:04](#)

الاخرة مو تقعد تزوق لي جدرانها وتزرعها حولها وتحسن ارضفتها بحيث ان اللي يراها يتذكر الدنيا وجمال الدنيا. المقابر للاخرة زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة اما تقعد تجمل جدرانها وتجمل مداخلها ومخارجها وتحط ابواب ها - [00:06:29](#)

من رآها فانه يتذكر الدنيا ويتذكر نعيم الدنيا ويتذكر جمال الدنيا تخرجي المقابر عن مقصود وجودها في بين فيما بين الناس فاذا سدوا هذا الباب يا اخوان ارجوكم الاصل فيما يفعل في المقابر ايش - [00:06:45](#)

التوقيف على الادللة لا يجوز لك ان تحدث شيئا في المقابر الا وعلى ذلك الاحداث دليل. انتبه وقد سلكت الشريعة مسلك التعامل الوسطي في قضية القبر فحرمت الطواف والذبح به والذبح عنده ودعاءه من دون الله والصلاة عنده والبناء عليه - [00:06:59](#)

وتجسيسه والكتابة عليه حتى لا يعظم. وفي المقابل حرمت المشي بين القبور وبالنعال حتى لا ينتهى وحرمت الجلوس على القبور وحرمت قضاء الحاجة ايضا بين القبور وحرمت دفن اثنين الا في حال الضرورات والحاجات الملحة. فاذا الشريعة ما اهانت القبور -

[00:07:19](#)

ولا رفعتها وانما تعاملت معها تعامل الوسطي. فلا يجوز تعظيم القبور واصحابها التعظيم الذي يفضي الى الخروج عن دائرة التوحيد الى دائرة الشرك والوثنية ولا يجوز الهبوط بقضية المقابر الى الامتهان. فالوسط هو المطلوب - [00:07:38](#)

نعم لا يعلم الغيبس والرحمن هذي قاعدة من قواعد توحيد الربوبية جميلة جدا. لا يعلم الغيب على لا يعلم الغيب المطلق على الحقيقة الا الله عز وجل لا يعلم الغيب المطلق على الحقيقة الا الله - [00:07:56](#)

والمقصود بالغيب اي ما كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ فما خطه الله عز وجل بهذا القلم في قوله اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة هو الذي نسميه بالغيب المطلق - [00:08:17](#)

وقولنا الغيب المطلق يعني الذي لم يطلع عليه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح الا من اطعمهم الله على شئيه منه بالوحي

ولذلك يقول الله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها - [00:08:32](#)

الا هو ويقول الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

الا من ارتضى من رسول - [00:08:46](#)

فكل من ادعيت فيه انه يعلم الغيب المطلق فقد ساويته بالله في شئيه من خصائص الله. وهذا هو حقيقة الشرك الاكبر فان قلت ولماذا

قلت الغيب المطلق فاقول لان الغيب ينقسم الى قسمين الى غيب مطلق - [00:08:59](#)

والى غيب نسبي الغيب المطلق هو الذي يشترك الجميع في عدم معرفته والغيب النسبي هو ما كان غيبا في حق بعض الاشخاص

وليس غيبا في حق بعض الاشخاص انتبهوا لهذا التفصيل لان - [00:09:15](#)

به ستعلمون الكفر في حق من اتى الكاهن او الكفر الاكبر؟ ولا الكفر الاصغر؟ انتبهوا لهذا التقسيم قسم العلماء الغيبات الى قسمين

الى الى غيبات مطلقة والى غيبات نسبية الله عز وجل مختص بعلم اي غيب من الغيبين - [00:09:30](#)

بالغيب المطلق اما الغيب النسبي فليس من خصائص الله ما الغيب المطلق هو الذي يشترك الجميع في عدم معرفته

كقولك يا علي الذي سيأتي وسيجري عليك في في الشهر القادم. بل غدا ماذا تكسب غدا - [00:09:49](#)

هذا من الغيب المطلق الذي يشترك الجميع في عدم معرفته. اليس كذلك فاذا سألت احدا في هذا الغيب المطلق واخبرك به وصدقته

فقد اتخذته الها وربما مع الله وهذا خروج عن ملة الاسلام بالكلية - [00:10:08](#)

لأنك ادعيت ان احدا يعلم الغيب المطلق مع الله عز وجل لكن الغيب النسبي فيما لو ان عندي مفاتيح سيارة مفاتيح سيارة او ورقة اه

سقطت سقطت مني ولم اعد اعرف مكانها - [00:10:23](#)

سقطت هذه الورقة مني ولم اعد اعرف مكانها فرأيتها زوجتي وعرفت مكانها. فمكان هذه الورقة غيب بالنسبة للجميع ولا للبعض دون

البعض هو غيبو مكانها غيب بالنسبة لي لكنه ليس غيبا بالنسبة لزوجتي. فالعلم بهذا الغيب فعلمها بهذا الغيب غني ليس من خصائص

الله - [00:10:38](#)

نسبي غيب نسبي يعني غيب بالنسبة لي غيب نسبي لكن ما سيأتيك غدا ما سيأتيك بعد غد الشهر القادم هل اشقي ام سعيد؟ هذا كله

من الغيب المطلق وبناء على ذلك فقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرمة اتيان الكهان والسحرة والمشعوذين والعرافين -

[00:10:58](#)

واخبر ان من جاءهم وسألهم وصدقهم فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء في هذا الكفر اهو من

قبيل الكفر الاكبر الناقل عن الملة - [00:11:23](#)

بالكلية ام انه من قبيل الكفر الاصغر انا في اي مسألة انا يا اخ انا الان ابحت في اي مسألة مسألة الغيب طيب ثم انت كنت سرحانا

صح كنت بعيدا عني بذهنك - [00:11:37](#)

ها شفت ارايت؟ انتبه انتبه انت خلق معي واضح الطالب اللي سرحان واضح ينظر لك بعينيه ولكنه سرحان. لا تسرح لا تسرح خلق

معنا فاذا اختلف العلماء في قضية الكفر نوع الكفر هذا - [00:12:00](#)

وهو كفر اكبر ولا كفر اصغر منهم من حملة على الكفر الاكبر مطلقا وهم الاقل ومنهم من حملة على الكفر الاكبر مطلقا وهم الاكثر

احسنتم الاصغر وهم الاكثر لكن القول الاقرب ان شاء الله وهو هو اننا لا نعطي هذا التصديق صورة واحدة - [00:12:19](#)

وانما نسأل عن نوع ما صدقه فيه من الغيب فان كان النوع الذي صدقه فيه من قبيل الغيب المطلق فهذا كفر اكبر وان كان ما صدقه

فيه من قبيل ممتازين - [00:12:42](#)

ممتازين صح ولا لا طيب اذا انا سأذكر لكم صورا ثم انتوا احكموا على حسب فهمكم او كفر اكبر ولا الاصغر جاء رجل الى كائن فسأله

من ساتزوج؟ الشهر القادم - [00:13:03](#)

كفر اكبر يا راجل لا يعلمه احد مرة طيب جاء رجل الى كائن وقال ايها الكاهن الطيب ايها الكاهن الجميل ايها الكاهن العبقري لقد

ذهبت دابتي في البرية فلا ادري عن مكانها. فارجو ان تخبرني عن مكانها - [00:13:17](#)

كفر اصغر لانها الان قد يعلمها الكاهن الجواب نعم قد يعلم الكاهن المكان. بسبب من؟ الشياطين المصاحبة لهم ان الشياطين عندهم سرعة انتقال في الارض فالكاهن طبعاً الشياطين ما تخدمه عشان سواد عينيه ولا جمال وجنتيه. وانما تخدموه علشان ما الدين والعقيدة. فهتم هذا؟ فاذا ما اذا - [00:13:38](#)

اكان هذه الصورة الغيبية التي صدقتها الكاهن فيها مصنفة من قبيل الغيب المطلق فتصديقك هذا يعتبر من الكفر الاكبر والعياذ بالله. لم لانك وصفت هذا الكائن بما بخصيصة من خصائص الله عز وجل. واما اذا كان من قبيل الغيب النسبي فهو كفر اصغر لانه وسيلة وسيلة للكفر الاكبر - [00:13:59](#)

وقد وصفها الشارع بانها كفر نعم اقرأ ذلك ليس هذي قاعدة عظيمة الحكم كونا وشرعا من خصائص الله عز وجل الحكم كونا وشرعا من خصائص الله هذه من قواعد التوحيد العظيمة - [00:14:23](#)

من قواعد التوحيد العظيمة مسألة عقديية وهي مسألة الحاكمية الحكم كونا وشرعا لله لو سألتكم وقلت من حكم كونا بان الشمس تخرج من المغرب يقولون الله قصده يوم القيامة يعني تعتذر لهم يا سامر طيب نمشيتها لهم ذا المرة - [00:14:42](#)

من حكم بان الشمس تخرج من الشمال هذي متى عاد ما فيها يوم قيامة ولا شي نبي نسد الذريعة عنك احسنت. من الذي حكم بان الشمس تخرج من المشرق وتغرب في المغرب؟ هذا حكم كوني. حكم من - [00:15:02](#)

هل استوردنا هذا الحكم الكوني من الشرق والغرب ولا من الدساتير الفرنسية والبريطانية هم هم اللي حكموا بهذا الحكم؟ الجواب من الذي حكم على القمر في اول الشهر ان يخرج كالخييط الابيض الدقيق؟ ثم يكون بدرا تتغنى به الشعراء - [00:15:20](#)

ثم يرجع كالخييط الدقيق مرة اخرى. هذا حكم كوني من هو هذا استوردناه من القوانين الافريقية ولا الروسية ولا الخرابيطية لا احكام كونية ليس ثمة مشارك مع الله عز وجل فيها. فهتم؟ خذوا قاعدة. من له الحق في الحكم الكوني هو الوحيد الذي له الحق في الحكم الشرعي - [00:15:35](#)

فكما ان هؤلاء السقطة لا يستطيعون التدخل في احكام الله الكونية فلاحق لهم ان يجيزوا لانفسهم ان يتدخلوا في احكام الله

الشرعية فكونهم عاجزين عن الحكم الكوني ثم يتجرأون على اصدار دساتير في احكام شرعية هذا مشكلة هذا - [00:15:57](#)

ومن يقبل احكامهم الشرعية في حال علمه بعاجزهم عن اصدار شيء من الاحكام الكونية فهو كافر مثلهم ايضا هؤلاء كلهم كفر لا لمصدر الاحكام ولا اللي يقبل هذه الاحكام القبول المطلق - [00:16:13](#)

يقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هذه الدساتير الغربية قوانين ارضية وضعها البشر وضعها من لا يستطيع ان يخلق ذواها ولو اجتمعونا يا رجل - [00:16:29](#)

كيف تحكمهم في شريعة الله عز وجل وتنسف شريعة الله جملة وتفصيلا باسباب احكام اناس والله لو قيل لهم استعيدوا ما سلبه الذباب من طعامكم لما استطاعوا. وان يسلبهم الذباب شيئا - [00:16:42](#)

لا يستنقذه. ثم تقبل احكامهم في الطلاق والنكاح وتقبل احكامهم في الحدود والتعزيرات. بل وتدعو المسلمين في بلادك وفي منطقة نفوذك الى الغاء المحاكم القانونية وتنشئ المحاكم الغاء المحاكم الشرعية وتنشئ المحاكم القانونية وتوظف القضاة وتفتح لهم -

[00:16:56](#)

قضاة القانونيين اللي بيحكمون باحكام البشر. شريعة الله لا تنظر لها بعين بعين كيف هذا الذي له الحق المطلق في الاحكام الشرعية هو الذي له الحق المطلق في الاحكام الكونية. من له الحق المطلق في الحكم الكوني؟ الله اذا لا تأخذ الشريعة الا من الله - [00:17:18](#)

حتى الرسول ليس مشرعا الرسول يخبرك بالشرع الذي يأمره الله به. ولذلك جميع ما يأتينا به ليس من عند نفسه وما ينطق عن الهوا ان هو الا وحي يوحى. ولذلك تجد في القرآن الله عز وجل دائما ينسب الحكم له. ان - [00:17:35](#)

الحكم وكلمة الحكم دخلت عليها الالف واللام الجنسية الاستغرافية فيدخل فيها الاحكام الكونية والاحكام الشرعية. فكما انه لا حاكم كونا الا الله فلا حاكم شرعا الا الله اضع الى هذا ان الله يقرر انتبه لك الاحكام الشرعية في حال كونه مستغنيا عنك ولا مصلحة له في

هذا التقرير - 00:17:51

انما يقرر الحكم الشرعي لك لكن هؤلاء لما لما يقرر الله الحكم لي؟ لان الكون كله خاضع لامره فاي شيه يريده في كونه سيحققه صح ولا لا؟ فهو مستغن عن تقرير الاحكام الشرعية التي ترجع مصلحتها له. لكن هذا العبد العاجز اللي يقرر لك احكام شرعية - 00:18:12 هل يستطيع ان يحقق له مصالح كونية؟ الجواب لا. فهو سيحاول ان تكون احكامه الشرعية متوافقة مع ايش مع مصالحه ووسايتيره هو ايه انتبه ولذلك القوانين الشرعية القوانين الوضعية غالبا ما تخدم الشعوب - 00:18:32

لماذا تخدم الحكام فقط وعلية القوم لما؟ لان واطعها واطعها مع نظر المصلحة. لكن الله يقرر لك الصلاة ليستفيد من الصلاة. قرر الطلاق قرر في حال ما اريد منهم من رزق - 00:18:49

فهو يقرر لك لكن هم يقررون لهم ففرقه فكيف فكيف تنسب من يقرر الشرع لك كيف تنسب شريعة من يقرر الحكم لك لمصلحتك من اجل اناس قربوا الشريعة او قرروا الاحكام لهم لا لك - 00:19:01

تلك قسمة هذا قسمة الاسئلة تؤخر شوي كان في قسمة هذا والله من اظلم الظلم. ولذلك اذا قيل لك لما استحق الله افراده بالحكم الحاكمة الشرعية؟ قل لانه المستحق للافراد بالحاكمين - 00:19:20

الكونية. فان قلت وهل الحاكمة تدخل تحت توحيد الربوبية؟ ام تدخل تحت توحيد اللوهمية؟ فنقول هي باعتبار الحكمين. اما الحاكمة الكونية فهي من معاني ربوبيته واما الحاكمة الشرعية فهي من معاني الوهيته - 00:19:38

فمن اشرك مع الله احدا يتصرف في الكون فعنده شرك في ماذا اه في الربوبية ومن اشرك من يكمل ومن اشرك مع الله حاكما شرعيا نفس شريعة الله بسبب قبوله لاحكام المخالفة فقد هذا هو - 00:19:55

هذا هو انتبهوا لهذه التفاصيل فاذا الحاكمة لله قال الله عز وجل افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الكفر الوارد في قضية الحاكم اهو من قبيل الكفر الاكبر - 00:20:17

والظلم الاكبر والفسق الاكبر ام من قبيل الكفر والظلم والفسق الاصغر هنا خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. واكثر اهل العلم على ان المقصود بالظلم بالكفر والظلم والفسق انه الاصغر - 00:20:37

وعلى ذلك قول ابن عباس كفر دون كفر ومنهم وهم القلة من اهل السنة حملوها على الكفر الاكبر والظلم الاكبر والفسق الاكبر ولكن القول الصحيح والاقرب ان شاء الله هو التفصيل باختلاف الصور التحاكم والحكم - 00:20:57

فعندنا حاكم ومتحاكم عندنا حاكم بغير ما انزل الله وعندنا متحاكم الى غير ما انزل الله. فهذا له احكامه وهذا له احكامه فاما احوال الحاكم بغير الله فهي كما يلي - 00:21:16

اولا واطع النظام اصلا ومن كتبه واضع الدستور الاصيلي الذي وضع هذا الدستور الاصيلي الذي يريد به مخالفة شريعة الله عز وجل اللي وضع هذه الدساتير كفره كبر في قول عامة اهل العلم. هذه الصورة لم يختلفوا فيها - 00:21:36

ولا يشترط استحلاله لان المتقرر عند العلماء ان ما كان في صورته وذاته فلا يطلب فيه الاستحلال. انا اطلب الاستحلال فيما هو ذنب وكبيرة. مثل الزنا لا اكفر صاحبه الا اذا استحل. لكن واحد يسجد تحت الصنم. اقول والله انت مستحل ولا لا؟ الصورة كفر اصلا -

00:21:57

فما كان صورته كفر بالذات فلا يشترط فيه الاستحلال. وما كان كبيرة من الكبائر لا تصل الى الكفر فهذا اللي نشترط فيه الاستحلال فهتم هذا؟ وهذه قاعدة عند اهل السنة توسطوا بها بين من يشترط الاستحلال في كل مكفرات - 00:22:16

وبين كالمرجية وبين من لا يشترط الاستحلال في عامة المكفرات كالخوارج. اهل السنة يقولون لا نشترط الاستحلال ولا نشترط الاستحلال فما ليس بكفر بالذات فلا بد فيه من الاستحلال كالزنا والسرقعة. وما هو كفر بالذات. فهنا نكفر ولا نستحل - 00:22:32

مستحيل ما نسأله اصلا مستحل ولا لا فمن وضع النظام للدول الاسلامية وكتبها في دستور وقوانين وعارض بها شريعة الله هذا كافر. هذا انتهيينا منه الثاني من يحكم بهذا الدستور بعد وضعه - 00:22:52

من يحكم بهذا الدستور بعد وضعه اذا كان هو الحكم المطلق ليس في صور دون صور وانما هو الحكم المطلق فاخذ هذا الدستور

وحكم به في ميلاده ومنطقة نفوذه الحكم المطلق - 00:23:08

في حالة نسفه لشريعة الله النفس المطلق ومحاربتة لمن يدعو الى تطبيق الشريعة وملء السجون بهم هذا عندنا كافر من غير

استحلال ولا نسأله عنه يعني هل هو مستحل ولا لا - 00:23:24

لان الحاكمية عنده هي الحاكمية المطلقة الحاكمة المطلقة فكأن التنديد والمساواة الذي وقع فيها كأنها التنديد والمساواة المطلقة هذا الرجل خرج خالغ الرفقة الاسلام من عنق بلكونه. انتبهوا انتبهوا اياك ان تستحضر في ذهنك صورة حاكم معين لان تكفيرى هذا

هو التكفير - 00:23:40

بالوصف العام لا بتكفير الاعيان احذروا من هذا ايها الاخوة. نحن الان في دائرة التكفير العام تبيينا نبحت في حال الحكام؟ اذكر هذا

الحاكم ثم ننظر هل توفرت في شروط وانتفت الموانع ولا لا - 00:24:03

فانا كلامي هذا انما هو في تكفير التكفير بالوصف العام ثلاثة ثلاثة من يحكم بغير ما انزل الله معتقدا ان هذا الحكم افضل من حكم

الله ورسوله فهذا يكفر الكفر الاكبر ولو حكم في مسألة واحدة - 00:24:18

ولو في مسألة واحدة هذا من نواقض الاسلام يعني يحكم في مسألة السرقة بالتفريم. وحكم الله هو ويرى في حال التفريم ان

التفريم اوفق للتطبيق في هذا الزمان وافضل من القطع. حتى لا يبقى نصف المجتمع مقطعين الايدي. وعندك مجتمعين كلهم صراف -

00:24:42

صدقني لو قطعت يد واحد والله المجتمع يتوب فهو يستبدل في حال في حال ماذا؟ في حال اعتقاده ان الحكم بغير ما انزل الله

افضل بمراحل. وقد سمعت بعضهم يقول ان افضل ما يحكم به بين الناس هي الديموقراطية. هذا وصل الى مرحلة الكفر الاكبر -

00:25:03

فهمتم هذا الان طيب من يحكم بغير ما انزل الله وهي النقطة الرابعة. من يحكم بغير ما انزل الله معتقدا جواز الحكم بغير ما انزل الله

او معتقدا مساواة مساواة بس - 00:25:27

الحكم بغير ما انزل الله مع الحكم بما انزل الله فهاتان الصورتان كفر اكبر اذا من وضع القانون اصلا كافر. من حكم الحكم المطلق بهذا

القانون كافر من حكم بغير ما انزل الله معتقدا افضلية - 00:25:48

الحكم بغير ما انزل هذا كافر اي كفر اكبر الان في سور الكفر الاكبر ومن حكم بغير ما انزل الله معتقدا جواز الحكم بغير ما انزل الله

فهو كافر. ومن - 00:26:06

حكم بغير ما انزل الله معتقدا مساواة يعني كأنه يقول احكم بما شئت. ان شئت ان تغرم السارق قرمه. وان شئت ان تقطع يده قطعته.

فباي الحكمين حكمت انت انت جاعل لا نقول هذا كفر - 00:26:20

بقينا في سورة اخيرة هي التي كفر دون كفر اه لا هذه خلاص اطلب اعادتها منكم الان انا اطلب اعادة منكم الان انا بمشي انا وراي

ايات اشرحها بقينا في قضية سابعة او صورة سادسة - 00:26:36

هي التي قال فيها الفقهاء او العلماء كفر دون كفر وهي من يحكم بغير ما انزل الله. انتبه. مطلق الحكم لا الحكم المطلق معتقدا في

حال حكمه بغير ما انزل الله انه اثم بهذا الحكم - 00:26:54

فهذه ليست كفرا بالذات فهي التي نشترط فيها الاستحلال. هذي كبيرة من كبائر الذنوب وهي ما توفر فيه امران انه ليس الحكم

الكامل وانما يحكم في قضيتين ثلاث اربع عشر خمسطعش عشرين قل او اكثر بس بشرط انه ما يصير هو الحكم السائد في البلد -

00:27:08

وان يكون قد عارضه بسبب شهوة من شهوات الدنيا مع علمه في قرارة نفسه انه الان ظالم. مثاله جاءني رجل قد طلق زوجته طلاقا

غير واقع وانا قاضي فلما رأيت شكل الزوجة اعجبني - 00:27:26

فافتيت بوقوع طلاقه حتى اتزوجها انا اعلم في قرارة نفسي ان هذا هو ليس حكم الله في خطأ المثال هذا اقرب مثال هذا احسن

مثال ماشي آآ فانا اعلم في قرارة نفسي ان هذا ما هو ما هو حكم الله - 00:27:45

لكن في قرارات نفسي اني اثم وان حكم الله كان احسن لكن حملتني تلك الشهوة على المخالفة مع انه ليس هذا هو الجراية وديديني لكن في هذه القضية حملتني شهوة - [00:28:05](#)

معينة فقلت بها او مثلا جاءني رجلان احدهما ملك او امير او وجيه والآخر من عامة الشعب يترافعان في قضية الحق فيها ظاهر لهذا الرجل انا الامير او الوزير لكن جاءني شيك مفتوح - [00:28:18](#)

شهوة مال هاديك شهوة فرج وهادي شهوة مال يا قال لي الملك او الامير اكتب ما تشاء في هذا الشيك ولكن قلت ابشر ابشر طال عمرك امر بسط يلاه استنوا استنوا هذا - [00:28:36](#)

اسجنوه يلا بعد ما سلمت ها الحكم لك طال عمرك هذا ظلم ولا لا طيب انا ارى انه ظلم. انا في قراءة نفسي ادري ان ما فعلته حرام لكن حملتني على ذلك الشهوة. هذه الصورة هي التي يطلب فيها الاستحلال - [00:28:51](#)

اما الاوائل انتهينا منهم خلاص هذه التي يقال فيها كفر دون كفر دون كفر دون كفر. فالشاهد هذه هذه صور الحاكم. انتهينا منها. اذا انتم ترون انه ان صورة الحكم بغير ما انزل الله لا تأخذ صورة واحدة - [00:29:09](#)

بكونها كفرا اكبر ولا تأخذ صورة واحدة في كونها كفرا اصغر بل الحق ان شاء الله. والذي جرى عليه اكثر ائمة الدعوة هو هذا التفصيل طيب بقينا في المتحاكم بغير ما انزل الله - [00:29:24](#)

المتحاكم بغير الى غير ما انزل الله. هذا له صورتان يكفر في احدهما ولا يكفر في احدهما ان تحاكم بغيره الى غير ما انزل الله المتحاكم اختيار ورضا وتقديم لهذا الحكم على غير ما على الحكم بما انزل الله لعلمه - [00:29:39](#)

بانه لو ترافع الى المحاكم الشرعية حكموا عليه. فهو يترافع الى هذا القاضي القانوني بالمحاكم القانونية الدستورية حتى يحكم له او لعلمهم مثلا بانهم يقبلون الرشوة فهو يتحاكم الى غير ما انزل الله - [00:30:00](#)

تحاكم طواعية وارادة باطنية مع اختيار فهذا كافر وعليه قول الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى اذا في ارادة باطنية هنا - [00:30:19](#)

ارادة باطنية تحملهم على التحاكم لغير ما انزل الله وعليه قصة عمر لما ضرب المنافق الذي اراد ان يتحاكم هو واليهودي الى كعب ابن الاشرف لعلمهم بان اليهود يأخذون الرشوة - [00:30:37](#)

واما من كان في بلده لا يوجد اصلا محاكم شرعية وهو في قرارة نفسه لا يريد ان يترافع في استخراج حقوقه الى المحاكم الدستورية. لكنه يترافع لهم ترافع اكراه واضطرار مع كراهية - [00:30:54](#)

القلب لهذا الترافع فاننا لو قلنا لمن في لمن ليس في بلده اي محكمة شرعية قلنا له لا تترافع باي حق من الحقوق لتلك المحاكم القانونية لافسدنا حياة المسلمين في هذه البلاد - [00:31:10](#)

ووالله وضاعت حقوق المسلمين افسدنا حياتهم. افسدنا دنياهم. وهذا لا يجوز لا يجوز ولذلك يقول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من ايش؟ الا من اكره فمن اكره على شيء من المحرمات فيجوز له مع اطمئنان قلبه بتحريمها - [00:31:23](#)

واطمئنان قلبه بالايمان بالله عز وجل فهو لا يريد ان يتحاكم الى المحاكم القانونية مطلقا اصلا. لكن تحمله ضرورة عدم وجود قواضي محاكم شرعية ولا قضاة شرعيين ولم يسمح بتطبيق الشريعة في بلاده يحمله ذلك الى الترافع لمثل هذه المحاكم. هذا - [00:31:40](#)

لا بأس به لكن القضية قضية اعتقاد. الله يعلم ما في قلبك فان حملك على ذلك الارادة الباطنية والرضا القلبي فانت كافر اكبر هذي المسألة ما بها كبر اصغر هذي يا اكبر يا - [00:31:59](#)

يا ما فيها شي ما فيها واما ان يكون الحامل لك على هذا التحاكم الاضطرار فحين اذ انت معذور في هذا التحاكم ولا شيء عليك هذا هو التفصيل فإذا نرجع الى قضية ان الحاكم كونا هو من - [00:32:12](#)

الله! ومن الذي له الاحقية في الاحكام الشرعية الله لم لانه له الاحقية المطلقة في الاحكام الكونية ولذلك لو جاءك احد يقول انا ايش رأيك نحكم في الشريعة نحت لنا قانون دستور؟ قلت طيب انا اريدك ان تأتي بالشمس - [00:32:30](#)

من المغرب غير شي في الكون حتى اظمن انك متصرف في الكون لان متى ما ضمنت انك متصرف في الكون فانا سادين لك بكل

حكم شرعي تخرجه لي. وساقبله. لكن اما والله عاجز ما تستطيع تحرك شعرها عن مكانها في الكون - [00:32:49](#)

ثمن تبي تقرر لي احكام شرعية واقبلها منك هذا لا يكون ابدا ما ادري كلامي واضح ولا مو بواضح طيب الاخ بندر هذي لك الحاكمة تحت الربوبية ولا اللوهية مطلقا - [00:33:05](#)

فيها نظر تحت اللوهية مطلقا خطأ في الكونية في في ايش في الشرعية. نعم. اقرأ لا ما في سؤال في اخر الدرس في اخر درس لي عشان اجيب اسئلتكم ان شاء الله - [00:33:25](#)

هذي قاعدة من قواعد توحيد الربوبية التدبير والتصريف على الحقيقة بيد الله عز وجل فلا يملك التدبير على الحقيقة والتصريف الا الله الا الله لكن لا بد ان تفرقوا بين امرين - [00:33:50](#)

انتبهوا لابد ان تفرقوا بين التدبير الاصيلي الابتدائي والتدبير السببي يعني تدبيرة الخلق تدبير الكتابة في في اللوح المحفوظ تدبير التقدير وبين التدبير سببي التدبير الذي نظيفه لله عز وجل - [00:34:07](#)

انما هو تدبير التصريف والتدبير الاساسي الاصيلي الاولي لكن لا يجوز ان يحملنك هذا على ان تعطيل الاسباب. لانك ايها المخلوق مأمور بالتدبير السببي - [00:34:33](#)

يعني بمعنى انك جعلت من الذي خلق الجوع الله ومن الذي دبر وجود الطعام في بيتك؟ الله لكن من المأمور شرعا وكونا بالذهاب للاكل ومن المأمور بالمضغ هذه كلها تدبير انت تدبير انت مأمور بالتدبيرات السببية انت - [00:34:53](#)

فلا يجوز للانسان ان يعطل التدبيرات السببية بناء على ايمانه بان المتصرف والمدير في هذا الكون هو الله عز وجل لان من الناس من يعطل الاخذ بالاسباب فيقول بحجة ان الله هو الذي دبر كل شيء وخلق كل شيء وقدر كل شيء. فاي شيء قدره الله وقضى فسيأتيني سواء فعلت السبب - [00:35:11](#)

او لم افعل السبب هؤلاء عندهم خلط في قضية التدبيرين تدبير الذي نوحده الله عز وجل به هو التدبير ايش؟ تدبير الخلق تدبير المشيئة تدبير التصريف والتكوين تدبير التقدير اما التدبير سببي انت - [00:35:32](#)

ما اقول انت من يخلقه اعوذ بالله لا انت من انت من يفعله انت من يفعله اليس كذلك ايها الاخوان؟ الله عز وجل هو الذي خلق الصلاة. لكن من المأمور بها - [00:35:47](#)

العبد الله هو الذي خلق الصدقة لكن من المأمور بان يتصدق؟ العبد. الله هو الذي خلق الفواحش كذا ولا لا؟ لكن من المنهي عن فعل الفاحشة ومقاربتها؟ العبد العبد هو الذي - [00:35:59](#)

يؤمر حقيقة وينهى حقيقة لان العبد مأمور بالتدبير السببي والله عز وجل من وراء ذلك فاذا لا يجوز لك ان تعطيل الاسباب بحجة ان الله هو المدير لكل شيء. وهو المتصرف في كل شيء. فلا تراه يصلي بحجة ان الله قدر اهل الجنة - [00:36:16](#)

النار ولا تراه يذهب يطلب رزقه ولا يحمل طعامه على ظهره في السفر بحجة ان الله هو الذي يدبر اموره ويصرفها؟ تقول انت خلطت بين التدبيرين. انت مأمور بالتدبير السببي والامر من قبل ومن بعد - [00:36:35](#)

بالتدبير والتصريف لله عز وجل. فاذا لا يملك التدبير الاساسي الاصيلي التقديري التكويني الا الله عز وجل. فالامور كلها ازمة هذا العالم كله بيد الله تبارك وتعالى. فهو الذي يحيي ويميت وهو الذي - [00:36:53](#)

ويفقد وهو الذي يصح ويمرض وهو الذي يعطي ويمنع وهو الذي يقرب ويبعد وهو الذي يضحك ويبكي وهو الذي يهدي ويضل جميع التقديرات الكونية هي لله. وعلى ذلك قول الله عز وجل يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو - [00:37:10](#)

شأنه ان يغني هذا ويفقر هذا ويعز هذا ويذل هذا ويؤتي هذا الملك وينزع الملك من هذا ويعلشان هذا ويخفض هذا ويمرض هذا ويصح هذا شأن الله في يومه - [00:37:34](#)

في يوم في يوم بني ادم هذا هو شأن الله عز وجل تدبير على لله نعم نعم تفضل ماشي وصل هذا باب التبرك وفيه قواعد عظيمة جدا اكتبوها اكتبوها قاعدة قاعدة - [00:37:46](#)

واضع البركة هو الله. هذه القاعدة الاولي لا يضع البركة في الاشياء الا الله لا يجوز لك ان تعتقد ان مخلوقا يستطيع ان يضع بركة لا

في ذات ولا في زمان - [00:38:13](#)

ولا في مكان فاياك ان تضيف البركة للمخلوق اياك احذر من هذا وقد انتشر بوسائل الاعلام ووسائل التواصل وغيرها. ابارك لكم عيد الفطر. هذا خطأ انت ما تبارك عيد الفطر - [00:38:29](#)

الذي يباركه الله ابارك لكم يوم الجمعة خطأ ما تنسب البركة لك انت ما تضع البركة انتم ولا لا انتم واضح؟ فلان بارك حفلنا هل يصح هذا لا ما تنسب البركة للمخلوق - [00:38:43](#)

واضع البركة هو الله لو يجتمع الملائكة ومن في السماوات والارض على ان يضعوا بركة في زمان او في مخلوق او في مكان ما استطاعوا واضع البركة هو الله. فاذا من خصائصه وضع البركة - [00:38:59](#)

وضع البركة في الزمان او المكان او او الذات والعين هذي قاعدة مفيدة مهمة جدا عند اهل السنة والجماعة. لا يستطيع ان يضع البركة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح - [00:39:13](#)

ولذلك بعض الناس ربما يحتضن الولي ويقول بركة يا بركة يعني انه يريد ان يضع في جسمه البركة وهذا كله من الامور المخالفة للشريعة هذا الولي لا يستطيع ان يضع البركة لان واضع البركة هو الله وليس سببا للبركة الالتزام بي كما سيأتينا التفريق ارجوك والله سيأتي جوابك اقسام بالله سيأتي جواب - [00:39:27](#)

الذي لا اعلمه ها لا الذي لا اعلمه القواعد التي ستأتي باذن الله واذا انتهيت من القواعد هذا والله بييجيني والله بييجيني قلت لك بييجيني اذا قال زارتنا البركة وما البركة والبركة الذاتية والملتقى كله بييجي - [00:39:46](#)

لا تستعجلون العلم العلم يؤخذ مثل قطرات الماء انت بتشرب اللي في وسط الكاس دفعة واحدة جفمة جفمة ثم موب كل من عن في راسه في ذهنه السؤال على طول بيرفع وبيقطع كلامي. لا السؤال له وقته - [00:40:03](#)

ربما تسأل شيء عن شيء وتصدر شوي يجيك جوابه يجيك جوابه على طول في ثنايا كلامك لخبطوتونا البركة من الله فواضع البركة هو الله. واضع البركة هو الله. انتهينا من القاعدة - [00:40:19](#)

قاعدة ثانية الاصل في البركة التوقيف الاصل في دعوى البركة التوقيف الاصل في دعوة البركة التوقيف ايش معنى هذا؟ يعني لا يجوز لك ان تدعي بركة بشيء من الاشياء الا وعلى ذلك دليل من الشرع - [00:40:34](#)

فان قلت ولماذا تجعلها مبنية على التوقيف فاقول احفظ احفظ هذا لان باب التبرك غيبي باب وجود البركة في الاشياء باب غيبي وقد قلنا سابقا انه لا مدخل للعقول في ابواب - [00:40:51](#)

الغيبيات وانما ابواب الغيبيات توقيفية على النصوص انت الان انت الان بركة رمضان هل تستطيع ان تراها بعينك او تحسها بحواسك بركة المسجد الحرام تستطيع ان تحسها بحواسك. اذا كون هذا المكان فيه بركة اتحداك ان تكتشفها - [00:41:05](#)

لابد من دليل وحي يخبرك بان هذا المكان فيه بركة فبما ان البركة لا تدخل تحت مدركات حواس الانسان فاذا هي غيبية واذا كانت غيبية فانها لابد ان تكون توقيفية اذ كل باب غيب فهو توقيف. تلازم بين الغيب والتوقيف. غيبي توقيفي من يوم تعرف انه باب غيبي

- [00:41:23](#)

اعرف مباشرة انه توقيفي طيب لماذا هذه الليلة الليلة ما فيها بركة وليلة امس فيها بركة هل تستطيع ان تستنبط بحواسك والمكتشفات الحديثة والميكروسكوبات والمناظير تستطيع ان تكتشف بركة هذه الليلة وبركة هذه الليلة؟ الجواب لا. هذي غيبية وهذي غيبية. انما الشرع - [00:41:44](#)

ولما اخبرني وجود البركة صدقت اذا صار مبنى وجود البركة في الزمان ومبنى وجود البركة في المكان ومبنى وجود البركة في الذوات والاعيان مبني على ماذا؟ على الغيب اذا بما انه باب غيبي فاذا هو توقيفي - [00:42:06](#)

اذا الاصل في البركة التوقيف. اذا نخلص من هذا بثلاث ظوابط. ان بركة الزمان مبناها على التوقيف لانها غيبية. والاصل في بركة الزمان انها توقيف لانها غيبية وبركة الاعيان التي هي الاشخاص او الاحجار او غيرها من الاعيان توقيفية. ولذلك قال - [00:42:25](#)

والاصل في التبرك التوقيف على الدليل لا يجد تحريف في الذات والزمان والمكان. فلا اصل في بركة التوقيف على الدليل. والاصل

في بركة الازمنة التوقيف على الدليل. والاصل في بركة - [00:42:45](#)

الامكنة التوقيف على الدليل كم صار عندنا من قاعدة صار عندنا الواضع البركة هو الله الاصل في البركة التوقيف الاصل في بركة

الزمان التوقيف الاصل في بركة المكان التوقيف الاصل في بركة - [00:42:58](#)

الاعيان التوقيف. انتهينا واضح خمس خذوا ايضا سادسة خذوا قاعدة سادسة اظبطوا هالقواعد عشان ينضبط عندكم باب التبرك

البركة بركتان بركة ذاتية منتقلة وبركة معنوية لازمة بركة ذاتية منتقلة وبركة معنوية لازمة - [00:43:16](#)

البركة بركتان بركة ذاتية منتقلة وبركة معنوية لازمة ايش البركة الذاتية المنتقلة؟ هي تلك البركة التي اخبرني عنها النص وتنتقل من

مكانها الى ماسها فكل شيه يمسه هذه العين فانه يكون مباركا - [00:43:45](#)

كذات النبي صلى الله عليه وسلم وهي الذات الوحيدة التي نصفها بانها ذات ايش منتقلة لان بركتها بركة منتقلة ما في احد من الامة

بركة وبركة ذاتية منتقلة الا شخص واحد - [00:44:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك كان اذا توضع في الماء ومس الماء بشرته كان الصحابة يتبركون بهذا الماء لان خلاص هذه بركة ذاتية

منتقلة وكذلك كانوا يتبركون بعرقه لان هذا بركة ذاتية منتقلة - [00:44:28](#)

وكانوا يتبركون بريقه وبشعره وبما مس جسده من الملابس بل وبنخامته وريقه كما في حديث مروان ابن الحكم ما تنخم نخامة الا

وقعت في كف رجل فذلك بها وجهه وجلده - [00:44:46](#)

لان البركة لان البركة التي احلها الله وخلقها في هذه الذات هي البركة الذاتية المنتقلة. لكن اسألكم البركة التي في ابي بكر وعمر

اوليس فيهم بركة عندكم قاعدة كل مسلم فيه بركة بحسب ايمانه وتوحيده - [00:45:04](#)

كل مسلم فيه بركة لكن البركة التي في المسلمين ليست بركة ذاتية منتقلة وانما هي بركة معنوية لازمة بمعنى انها تلزم محلها فلو

لبس ثيابا ما انتقلت لها لو ماس طعاما لم تنتقل لها - [00:45:26](#)

لو شرب شرابا فانتقلت له انتم معي بركة ذاتية تلزم محلها بركة دليلها قول النبي عليه الصلاة والسلام ان من الشجر لما بركته كبركة

المسلم. فاذا كل مسلم فيه بركة - [00:45:45](#)

وتختلف بركتي عن بركتك وبركة الثاني والثالث وبركة المهاجرين عن الانصار وبركة الصحابة عن التابعين على حسب التوحيد

والايمان. فاعظمنا ايمانا وتقوى وصفاء عقيدة اعظمنا بركة لكن البركة في اولياء الله - [00:46:05](#)

انتبه انما هي البركة ايش المعنوية اللازمة بمعنى انك ان سلمت على الولي لا تمسح صدرك ظنا منك ان البركة قد حلت فيك لا هذيك

للسؤل من خصائصه يجب علينا ان نوحده رسولنا صلى الله عليه وسلم بهذا النوع من البركة - [00:46:23](#)

ولذلك اسألكم سؤالا واجيبوني بصوت واحد اوليس ابو بكر فيه بركة من اعظم البركات يقول عن سعيد بن حضير ما هي باول

بركاتكم يا ال ابي بكر؟ هل كان الصحابة يفعلون مع ابي بكر مع ايمانهم بانه في بركة - [00:46:42](#)

هل كانوا يفعلون معه كما كانوا يفعلون مع رسول الله هذا التطبيق السلفي والفهم السلفي يجعلنا نقول بان البركة التي حلت في جسد

ابي بكر تختلف اختلافا تاما عن الجسد البركة التي حلت في جسد من - [00:46:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك اختلف التعامل لاختلاف البركة اختلف التعامل باختلاف البركة ما كانوا يقبلون يد ابي بكر وما

كانوا يتمسحون بوضوءه ولا بنخامته ولا بعرقه ولا كانوا - [00:47:15](#)

شعره ولا يتنافسون على ملابسه. لما؟ مع ان فيه بركة مع قول اسيد ما هي باول البركات؟ لا لا لا بركتك يا ابي بكر بركة تخصك انت

لكن بركتك يا رسول الله بركة لك ولنا - [00:47:29](#)

فان قلت وهل بركة رسول الله تنقطع بموته؟ الجواب لا بل تبقى اثر بركته في جميع ما مسه عليه الصلاة والسلام. لكن شريطة ان

يكون من جملة اثاره حقيقة لا ابتزاز اموال - [00:47:45](#)

خرافات صوفية ورأفت صوفيا هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كأس رسول الله صلى الله وهذا حذاء رسول الله يا

ليته ودنا انه صادق لكن اعلموا ان العلماء متفقون فيما اعلم من اهل السنة ان جميع اثاره قد فقدت - [00:48:00](#)

قد فقدت في العصر الاول في العصر الاول فكيف بالقرن العشرين تبقى سيوف وتبقى متاحف كثيرة فيها اشياء العجيب انك لو جمعت الشعر اللي في مصر وجمعت الشعر اللي في تركيا وفي باكستان وجدته ان شعر حرمة - [00:48:27](#) من كبرها هذا ما كان شعر رسول الله عليه الصلاة والسلام ايش اللعب هذا هذا لعب بعقول السذج من من الناس. بل يا رجل في كاس الان في بعض البلاد كأس من زجاج يقال انه كأس رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:48:41](#) ما كان كأسا من زجاج عليه الصلاة والسلام لعب اطفال والله. والمسلمون يستغلون عاطفة المسلمين ها يستغلون عاطفة المسلمين يا شيخ المسلمون عندهم محبة لرسول الله وهذا لا يلام عليه المسلم. عندهم تعظيم - [00:48:57](#) والله لو نجد شعرة من شعرات رسول الله والله والله العظيم والله لو نجد شعرة من شعراته لفعلنا بها الافاعيل. لكن انت اثبت لي بالسند الصحيح انها من شعره. اثبت لي - [00:49:16](#) السنة دي الصحيح انها من جملة اثارها اما تلعب علي؟ لا. فاذا البركة الذاتية المنتقلة هي في بركة عين واحدة خلقها الله في هذه الامة وهي بركة النبي. فان قلت وبركة اخوانه الانبياء اقول كل نبي بركته ذاتية منتقلة - [00:49:26](#) نوح بركة ذاتية منتقلة. وعيسى ببركة ذاتية منتقلة. لكن بما ان الكلام على هذه الامة فاقول هي باعتباري هذه الامة ها في رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب بركة الحجر الاسود في الحجر الاسود فيه بركة؟ الجواب بلى لكنها بركة اتباع. بركة اتباع - [00:49:43](#) بركة اتباع بمعنى انني اضع يدي حيث وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فهو حجر لا يضر ولا ينفع ولولا انا حدث وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم انا اقول رأينا حدثنا وروينا بان النبي صلى الله عليه وسلم مسه ولا ما مسسناه؟ هو حجر اسود ايش يعني؟ هو حجر من جملة الحجارة - [00:50:01](#) لكن عظمه الشارع بمسه وتقبيله. فنحن نعظمه بما عظمه الشارع به. فهتم ما رأيكم في من؟ مس الحجر الاسود ثم بدأ ثم يمسك وجه طفله ويمسح وجه الطفل وظهره وبطنه - [00:50:21](#) هذا عنده خلط بين اي نوعين عنده خلط في نوع البركة هذا هو هذا هو اغلب الغلط والخلط عند المسلمين في هذا الباب هو بعدم التفريق بين نوعين البركة ظنوا ان ما دل الدليل بان فيه بركة ظنوا انه منتقم. ولذلك المسجد الحرام فيه بركة ولا لا - [00:50:37](#) فظنوا ان كل حصة في المسجد الحرام ترى يتمسحون به وكل عامود في المسجد الحرام يتمسحون به. وحجارة الكعبة بيتمسحون به والملتزم بيتمسحون به. والمصحف كذلك يتمسحون به. وكذلك الكعبة تلقاهم ايش؟ رافعين الاحرام ملزق بطنه لانه ظنا منه انها ان البركة الواردة في الادلة في هذا المكان وفيها بركة ترى فيها بركة - [00:51:01](#) ولكن ظن ظن انها البركة ايش المنتقلة وهذا خطأ كبير انتبه حتى بركة زمزم ترى بركة شرب واستشفاء. ولا فليست منتقلة بمعنى انك ما تجيب زمزم تغسل بثيابك عشان تحل فيها البركة - [00:51:24](#) ولا تغسل سيارتك الخربانة عشان تزين ولا تغسل بها الكفن ولا تغسل به ائناك ولا تغسل به بيتك لا ما تنتقل بركة ذاتية مثل الدواء انت تشربه لماذا الا يحصل لك الاستشفاء؟ اذا بركة لازمة في صورة معينة فقط - [00:51:37](#) لكن بركة رسول الله لا بركة ذاتية منتقلة وما اسعد من عنده شئ من اثار رسول الله. يقول يقول ابن سيرين عندنا شعرة من شعرات رسول الله اخذناها من اهل انس من - [00:51:51](#) لانه يوم خلق راسه اعطى بعضه ابا طلحة وقال اقسمه بين الناس يقول يقول انس فاصابتنا شعرة سوت لنا شعرة من شعره وفي صحيح الامام مسلم بحديث اسماء رضي الله عنها في جبة رسول الله قالت كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما - [00:52:01](#) مات قبضتها عائشة فكانت عندها حتى قبضت فقبضت واسمع تقول فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها مستشفى من احلى المستشفيات لا دكتور ولا تخصصات يجيبون موية ويغطون في هذا الجبة ويشربها صاحب الحمى يشفى صاحب الكحة يشفى صاحب السعال يشفى صاحب استطلاع البطن يشفى - [00:52:19](#) دواء ولا تلقى في الدنيا دواء لكل لكل الامراض. بل لكل داء دواء وفي صحيح الامام البخاري من حديث ام سلمة رضي الله عنه انه

كان عندها جلجل من فضة - [00:52:39](#)

فيه شيء من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فكان المريض اذا اعتل هذا في حديث عبد الله بن عثمان بن موهب فكان المريض اذا اعتل جاءها باناء فيه ماء فحسخت الشعر فيه - [00:52:53](#)

فيلقى فيغسل فيغسل المريء فيغتسل المريض او يشرب هذا هو هذا ولهذا دليل على ان البركة باقية في اثاره حتى ولو بعد بعد مماته لكن اويستلزم ذلك ان نجعل مواضع تعبداته في السفر - [00:53:05](#)

او مواضع تعبداته في الحظر مواضع تعبدات لنا بمعنى ان نبني في المكان الذي بات فيه ان نتغوط في المكان الذي تغوط فيه ان نبني مسجدا في المكان الذي صلى فيه في السفر - [00:53:23](#)

اقول لا هذا من التتبع اثار الانبياء هذا محرم وقد انكر كثير من الصحابة على ابن عمر لما كان يتتبع هذه الخطوات في طريقه. فان قلت وما وجه الانكار الانكار يا اخي - [00:53:38](#)

صلى في الموضوع الذي صلى فيه رسول الله. ايش انت يا وهابيين دايم منكر منكر. كل ما جينا نحب رسول الله يا وهابيين. وقفتم بيننا وبيننا ما بين رسول الله كنتم حائلا بين نبي نحتفل بمولده وقفتم حائلا نبي - [00:53:53](#)

انت يا وهابية قطاع طرق نقول لا لسنا قطاع طرق بل دعاة هداية وهداية واستقامة باذن الله الواحد. نحن نريد ان ندلك على الطريق الصحيح الذي به تصل الى الله - [00:54:08](#)

عن طريق صحيح طيب ايش المنكر من فعل ابن عمر؟ نقول ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وارضاها اتخذ هذا المكان مقصدا لبعض التعبدات فجعل من من السنة التي يطلبها ان يصلي في هذا المكان ان ينام في هذا المكان - [00:54:23](#)

انتبه فجعلها سنة تقصد النبي المتقرر عند العلماء ان السنة هي فعل السنة على الوجه الذي فعلت به احفظوها. ان السنة هي فعل السنة على الوجه الذي فعلت به. النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في هذا المكان هل كان قاصدا الصلاة فيه ولا وقع من باب

الموافقة - [00:54:45](#)

عربا اذا صلى فيه عرضا وانت صليت فيه قصدا اذا خالفت السنة هل خالفها في الموضوع ولا خالفها في القصد بالقصد. هو لم يقصد وانت قصدته. اذا فعلت السنة على غير الوجه الذي فعلت به - [00:55:06](#)

هو نام في هذا المكان من باب قصدي اختيار هذا المكان بخصوصه ولا من باب من باب الموافقة من باب الموافقة فكونك انت تخرج من بيتك وتؤخر نومك حتى تأتي الى هذا المكان من باب القصد لتضع جنبك فيه فانت قصدت والنبي لم يقصد. اذا انت فعلت شيئا

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي جعل العلماء يقولون - [00:55:22](#)

انه ان تتبع اثار الانبياء لا تجوز. ولما رأى عمر اقواما يبتدون الصلاة عند شجرة ايوا امر بقطعها لانها الشجرة التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم عندها. فقال اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد؟ ففرق بين التبرك باثاره - [00:55:44](#)

واتخاذ شيء من اثاره في امكنته او في عن مواضع نومه او بعض تعبداته او فيما عرس به من في جيشه لما نزل او او نحو ذلك هذا كله ليس يتخذ - [00:56:06](#)

على وجه السنية لانه فعل من باب الموافقة. لا من باب القصد نعم كم وصلنا الان من قاعدة في التبرك؟ كم قاعدة في التبرك؟ طيب خذوا قاعدة اخرى من تبرك بما لا دليل عليه - [00:56:20](#)

فقد اشرك شركا اصغر وان اعتقده واضع البركة بذاته فشرك اكبر من تبرك بما لا دليل عليه فقد وقع في الشرك الاصغر وان اعتقده اي ما تبرك به انه من وضع البركة بذاته فشرك اكبر. اذا التبرك بما لا دليل عليه شرك - [00:56:40](#)

لان الانسان يدس انفه في شيء من خصائص الله. اذ واطع البركة من الله فلا حق لك ان تعتقد ان بركة في شيء بلا دليل فمن اعتقد بركة في شيء وتبرك به - [00:57:07](#)

واعتقده سببا لحلول البركة فيه فقد اشرك شركا اصغر واما ان اعتقد ان ما تبرك به هو من وضع البركة فيه بذاته. وهو من قدر او خلق او اوجد هذه البركة بذاته. فهنا ينقلب من كونه - [00:57:20](#)

شركا اصغر الى كونه شركا اكبر لقوة التنديد والمساواة هذه هي قواعد التبرك التي يدور حولها كلام اهل السنة والجماعة. اعيدها مختصرة. القاعدة الاولى واضع البركة املؤوا الفراغ ا والله القاعدة الثانية الاصل في باب التبرك - [00:57:37](#)

ثلاثة الاصل في بركة الزمان توقيف الرابعة الاصل في بركة المكان توقيف الاصل في بركة الاعيان طيب البركة تنقسم الى ثلاثة اقسام الى قسمين ولاية ثلاثة انا مبسوط لانكم - [00:57:56](#)

اتضح لكم ها القواعد ها لأ البركتان نوع البركة منتقلة كذات ابي بكر والثانية احسنت ممتاز كذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب متى يكون التبرك شركا اصغر ومتى يكون شركا اكبر - [00:58:15](#)

لا لا متى يكون شركا اكبر واصغر؟ انت يا شيخ متى يكون التبرك شركا اصغر ومتى يكون شركا اكبر جماعة اذا اذا ما اعتقد ايش لو لم يعتقد ان فيه نفعا ولا ضارا كيف يتبرك به - [00:58:32](#)

يعني اذا تبرك بما لا دليل عليه فقد وقع في الشرك الاكبر لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب ولانه وسيلة الاصغر لا هذي خطأ صدق هذي خطأ صدق ذي هذي غطسة صدق اخطأت صدقا - [00:58:57](#)

ولانه وسيلة للشرك الاكبر. ومتى يكون شركا اكبر قبل ما يؤذن اذا اعتقد ايش؟ انه هو من يضع البركة بذاته وهكذا نعم تفضل قاعدة والاصل في الدليل المعتدي نعم هذه القاعدة نصها يقول الاصل - [00:59:10](#)

في التوسل التوقيف والمقصود بالتوسل ان يضع الانسان بين يدي دعائه وسيلة يحبها الله تكون ادعى لاجابة الله له فقبل ان تدعو الله عز وجل بامر فانه يستحب لك ان تقدم دعائك بشيء من الوسائل المحبوبة لله - [00:59:40](#)

وهذا ايضا ملوك الدنيا ليس كذلك فانك لو طلبت الملك في غرض من الاغراض ربما تكتب له قصيدة فتجعل قصيدتك وسيلة لتحقيق مطلوبك كذا ولا لا؟ ويسمون القصيدة وسيلة لانك تتوسل بها - [01:00:00](#)

اليه او تجعلها طريقا توصلك الى قلبه والى انفاذ او انجاز ما تريده الله عز وجل وله المثل الاعلى من جملة ما شرع لنا في عقائدنا جملا من الوسائل وقال اذا اردتم ان تدعوا ربكم عز وجل فقدموا بين يدي دعواكم - [01:00:16](#)

او دعواكم ايش لا شيئا من الوسائل شيئا من الوسائل تقدموا هذه الوسائل فانكم اذا قدمت بين يدي دعائكم شيئا من هذه الوسائل ساستجيب لكم يعني انها من جملة ما يوصلنا الى استجابة الله - [01:00:36](#)

والى طلب رحمته وعفوه ومغفرته هذه الوسائل مبنية على ما يحبه الله ولا لا لا تتوسل الا بما يحبه الله طيب اسألك بالله ايها المخلوق الضعيف هل انت تعرف الاشياء التي يحب الله ان تتوسل بها - [01:00:53](#)

هل انت بعقلك بعقلك وحواسك تستطيع ان تتعرف على الاشياء التي يحبها الله ان تتوسل بها الجواب لا. فيما ان التوسل مبني على ما يحبه الله ومحبه غيبية فاذا باب التوسع - [01:01:14](#)

غيبى فلا يجوز ان نتوسل الى الله الا بالوسيلة التي دل الدليل عليها لا يجوز لك ان تجعل اي وسيلة كيفما اتفق حتى ها تحط في ذهنك وسيلة وتسويها لا - [01:01:28](#)

وسيلتك هذي التي جعلتها بين الله وبين دعائك لابد ان تأتينا ببرهان يدل على جواز التوسل به. لان باب التبرك وباب التوسل كله من ابواب الغيب. اذ هي مبنية على - [01:01:41](#)

امور لا ندركها بحواسنا باب التبرك مبني على غيب وهذا مبني على غيب لان محبة الله الاشياء التي يحبها ويكرهها من الامور الغيبية لكنه يخبرني بانك توسل بهذه لانني احبها. توسل بهذه لانني احبه. لا تتوسل بهذه لانني احبه - [01:01:53](#)

الا انني لا احبها وهكذا وقد صبر العلماء الاشياء التي يجوز التوسل بها والتي ثبتت فيها الادلة ووجدوها كما يلي الاول ان تتوسل الى الله باسمائه الحسنى ودليلها قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ما قال فادعوها - [01:02:12](#)

الاسم الاسماء الحسنى ما تدعى. لا يدعى الله بها يدعى الله بها فادعوه بها ولذلك الله عز وجل من احب ما يتوسل اليه ان تقدم بين يدي دعائك التوسل اليه باسمه. اسألك باسمائك الحسنى او ان تسأله باسماء معينة. فالتوسل - [01:02:31](#)

اسماء الحسنى ينقسم الى توسل عام. اسألك باسمائك الحسنى. وينقسم الى توسل خاص ولا بد افي سؤالك الخاص باسم خاص ان

يكون الاسم متناسبا مع طلبك حتى لا تكن ساخرا بالله. يعني ما تقول والله يا شديد العقاب اغفر لي. هذي سخرية بالله - [01:02:52](#)  
شديد العقاب تبيه يغفر لك؟ وش الاسم المناسب لهذا الطلب؟ يا غفور يا اخي او يري الزاقر ارزقني يا تواب تب علي وهكذا يا شديد العقاب انتقم لي يا قوي يا قادر. انتصر لي - [01:03:09](#)

فاذا اذا توسلت الى الله عز وجل باسم خاص فلا بد ان يكون متفقا مع سؤالك او متناسبا مع سؤالك الخاص. القسم الثاني التوسل الى الله عز وجل الا بصفاته العلى. وقد كان صلى الله عليه وسلم وربما قال في توسله اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - [01:03:25](#)

هذان الامران من اعظم وافخم ما يتوسل الى الله عز وجل بهما فيه. ان تتوسل الى الله باسمائه وصفاته طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام نسألك بعزك والعز صفة وذلنا هذا ذكر الحال - [01:03:44](#)

وغناك صفة وفقرنا على ذكر الحال. فتوسل الى الله عز وجل بصفاته وتوسل الى الله بذكر حاله. الثالثة ان يتوسل الانسان بذكر حاله وانطراح بين يدي الله عز وجل. كأن يقول ربي اني فقير فاغفر لي - [01:04:03](#)

ربي اني ذليل فاعزني. ايش الوسيلة الان ذكر الحال وهذا من اعظم ما توسل به انبياء الله ورسله يقول موسى ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احدهما - [01:04:23](#)

استجاب الله بدأت علامات العز تبدأ بعد هذا الدعاء وقال نوح ربي ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا. فقدم بين يدي دعائه ذكر الحال ولا يخفاكم توسل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:40](#)

اللهم اني اشكو اليك ضعفا قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ان لم يكن لك علي سخط فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع الي فاذا هذا من اعظم ما يتوسل الى الله به - [01:04:58](#)

بعد الاسماء والصفات فان قلت لم اقول لانه مبني على اظهار كمال الافتقار والحاجة لله عز وجل كذا ولا لا هذا احسن من الذي بعده وهو التوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح - [01:05:13](#)

بان تقول اللهم اغفر لي بصلاتي اي لاني اصلي اغفر لي توسلا لا منة على الله من باب التوسل لا من باب المنة ولذلك يقول الله عز وجل عن عباده الصالحين ربنا اننا سمعنا منادي ينادي - [01:05:26](#)

للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر اي فاغفر لنا بسبب ايماننا والايمان عمل صالح ولا يخفاكم الثلاثة نفر الذين اوهم المبيت الى غار كيف انكشف انكشف عنهم امر الصخرة - [01:05:42](#)

واستجاب الله دعاءهم بسبب ماذا توسلهم بالاعمال الصالحة فالاول توسل ببره بوالديه وهو عمل صالح والثاني توسل بخوفه ومراقبته لله وعفته عن الوقوع في الزنا وهو امر صالح. والآخر توسل بعظم امانته واداء الحقوق الى اهلها. وهو عمل - [01:05:56](#)

طالح والنبي حكاها حكاية اقرار ومدح فهذا دليل على جواز التوسل بها. حتى ما يقول واحد هذا من شريعة من قبلنا. لان شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم يرد نسخها - [01:06:14](#)

في شريعتنا وقد وردت شريعتنا بذلك فان قلت ايها افضل ان اتوسل الى الله بذكر الحال ولا بالاعمال الصالح بذكر الحال احسن لم لان مقام التوسل بذكر الحال مقام ذل وانطراح - [01:06:27](#)

انك تذكر نفسك بفقرك لله لكن التوسل الى الله بمقام العمل الصالح وان كان جائزا لكنه ربما يطغي النفس في مقام المنة انتوا معي في هذا ولا لا لان كانك تقول - [01:06:41](#)

فانت ستقول اللهم بيري بوالدي اغفر لي. اللهم بصدقي ومحبتي لرسولك تجاوز عني هذا جائز لكن ربما ينقح في ذهرك او يملي اليك شيطانك انك ممن انك ممن احسن بهذه الاعمال احسان اذلال ومنة على الله - [01:06:57](#)

يوجب ذلك حبوط عملك لكن ربي اني فقير. ربي اني ذليل ربي ان القوم استضعفوني. ربي انهم لا ينظرون الي نظر اعتبار فكلما زدت من هذه الصفات هل نفسك تستشرف ولا تضعف؟ - [01:07:17](#)

هذا هو انكسار النفس فكلما كان الدعاء مصحوبا بانكسار النفس كلما كان اسمع وكلما كان الدعاء مصحوب برؤية النفس كلما كان ابعده

عن الاستجابة ولذلك المشروع في الدعاء الا يقرنه بالمشيئة لما - [01:07:31](#)

لان قرنه بالمشيئة ينفي صفة اللاحاح في صدق الطلب مثل تأتي لغني وتقول اعطني خمسة ريال ان شئت فكأنك ايش اه تجيب ولا ما تجيب لكن اعطني خمسة ريال ارجوك يا اخي ارجوك انا مسكين انا اعطني خمسة ريال تصدق علي بخمسة انا جائعا خلاص لا خذ عشرة ريال - [01:07:49](#)

بس ترى انه ما ينفع معي ذا الاسلوب لانك تتوسل ولا ما تتوسل ما عندنا شي. لا يقول واحد والله عرفناها فاذا التوسل الى الله عز وجل ها بذكر الحال ادعى للاستجابة من التوسل بالعمل الصالح مع ان كلها - [01:08:12](#)

جائزة ومن اسباب الاستجابة لكننا في مقام المفاضلة. في مقام المفاضلة. التوسل الخامس والاخير ان تتوسل الى الله عز وجل بدعاء الحي الحاضر القادر هاي الشروط الثلاثة لابد من توفرها في من تطلب منه ان يدعو لك - [01:08:31](#)

ان تتوسل بدعاء الحي وبناء على اشتراط حياته فلا يجوز ان تتوسل باحد من الاموات ما يجوز ان تقف عند قبر واحد من الاموات تقول ادعوا الله لي او اني اسألك ان تشفع لي - [01:08:51](#)

او توسل لي عند ربك ان يغفر لي لا هذا ميت الميت خلاص انتهينا منه الميت لا يملك نفعا ولا ضرا لنفسه وفاقد الشيء لا يعطيه غيره هذا اشتراط الحياة - [01:09:06](#)

ولذلك يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة كما يأس الكفار من اصحاب مع كثرة دعاء اصحاب القبور ما يستجيبون لهم يئسوا منهم - [01:09:20](#)

اثنين الحاضر وضد الحاضر الغائب. فلا يجوز لك ان تتوسل بطلب الدعاء من احد من الغائبين لانك ان دعوت غائبا بعيدا عنك في بلاد اخرى فانت لم تفعل ذلك الا لاعتقادك ان فيه خصلة من خصال الربوبية - [01:09:33](#)

انه عنده قوة على التدبير والتصريف والاستماع فان قلت وما حكم طلب الدعاء من احد في امريكا بالتلفون؟ هو غائب عني الان نقول اعلم ان الحضور ينقسم الى قسمين فهتمم الاشكال - [01:09:52](#)

الحضور ينقسم الى قسمين الى حضور حقيقي والى حضور حكمي الى حضور حقيقي والى حضور حكمي اما الحضور الحقيقي فان ترى امامك انت وياه في مجلس مثل الان هذا الولي من اولياء الله اسمه علي خلوفة هذا ولي من اولياء الله ان شاء الله. يا ولي الله ادع الله لي - [01:10:10](#)

ادعو الله لي يعني مصدق انك ولي ها قل يا اخي خف الله لا تمدحني قدام الناس اتق الله. على طول اللهم اغفر لك يا علي يعني مشى في الفورمة هذا مصدق الاخ - [01:10:31](#)

لا بس يقول على طول يعني يتصدق بالولاية لا يعالج الا يا اخي اتق الله يا اخي اتق الله كان الامام احمد اذا قيل له ادعو لنا قال الله المستعان - [01:10:50](#)

ثم اذا كان في السر دعا له طيب ادعوا له يلا ادعوا لي. اسأل الله ان يغفر لنا ولكم هذا حاضر حضوره الان حقيقي ولا حكمي حقيقي لكن انا اكلم واحد وانا في بلجرشي والثاني في استراليا بيني وبينه كم؟ الاف الاميال - [01:11:04](#)

اقول ادعو لي هو غائب عني حقيقة لكنه في حكم الحاضر لم؟ لان وسيلة علمه بطلب ليست غيبية بل محسوسة لكن هؤلاء اللي يدعونهم في مصر مثلا او في السعودية ويدعوا واحد في العراق. يا حوسين طيب ما في وسيلة الان حسية توصل الصوت -

[01:11:25](#)

الوسيلة غيبية هي اعتقاده بانه يستمع. وان له تدبير وتصريف. لكن اذا كانت الوسيلة التي توصل صوتك الى هذا الغائب وسيلة حسية مشاهدة هذا لا بأس. مثل انا بكتب رسالة - [01:11:44](#)

لواحد من ابنائي في استراليا يدرس فاخر الرسالة يقول ولا تنسنا يا بني من صالح دعائك. انا طلبت منه دعاء وهو غائب الان ولا لا لكنني اجزم انه لن يعلم بطلب هذا الا بعد مجيء الرسالة له. فهو في حكم الحاضر - [01:11:58](#)

فهو في حكم الحاضر ففرقوا بين الحضور الحكم والحضور الحقيقي فلا بأس ان تطلب من الغائب ها الدعاء اذا كانت الوسيلة في

معرفته لطلبك وسيلة حسية لانه حينئذ يكون في حكم الحاضر. وما عدا هذه الوسائل - [01:12:13](#)

لا يجوز ان تتوسل الى الله بها فلا يجوز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز التوسل بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لعدم وجود الدليل - [01:12:32](#)

ما في دليل يدل على جواز التوسل لا بذاته ولا بجاه ونحن قلنا ان التوسل مبني على الادلة ولا يجوز لك ان تتوسل بذات احد من المخلوقين لا بذات جبريل ولا بذات ميكائيل - [01:12:46](#)

ولا بذات اسرافيل ولا بذات احد من اولياء والصالحين لا بذات فلان العالم ولا بذات فلان العابد. صاحب الليل ما تتوسل بذوات احد من الناس كائنا من كان ابدا. لان الوسيلة مبنية على ما يحبه الله. فما اذن الله لك ان تتوسل به اليه فتوسل. وما - [01:12:59](#)

الم يأتي دليل في الاصل هو المنع حتى يأتي الدليل الدال على الجواز اذا باب التوسل باب توقيفي احفظوها. الاصل في التوسل التوقيف. فلا يجوز لنا ان نتوسل الا بما دل الدليل عليه - [01:13:21](#)

نعم تقرر هذي قاعدة الاصل في التمام التوقيف عفوا؟ لا. الاصل في التمام المنع فان قلت وما التمام اقول هي المعلقة التي يعتقد فيها جلب خير او دفع شر اذ ليس كل شيء علقته بالاعتقاد يكون تميما - [01:13:35](#)

فانا اعلق النظارة ولا لا لكنها غير مصحوبة باعتقاد انا الان علقته هذا المايكروفون ولا لا؟ لكن من غير اعتقاد المرأة تعلق ها في جيدها الزينة من غير اعتقاد وتعلق في ساعدها - [01:14:03](#)

او فيك الحلي والاساور لكن من غير اعتقاد الطبيب يعلق السماع الطيبة من غير اعتقاد فكل معلق لا يتعلق به اعتقاد فليس تميما اذا اذا قيل لك ما التمام لا تقل هي المعلقة فقط وتسكت لا لان هناك من المعلقة ما ليس - [01:14:21](#)

بتمام وانما تقول هي تلك المعلقة التي يعتقد فيها جلب خير او دفع شر. هذا وقت القامة ولا شوي ما بعد الشيخ عبد الرحمن طيب هذه التمام هل تنقسم وتنوع؟ الجواب نعم - [01:14:39](#)

قسمها العلماء الى تماء شريكية والى سماء من القرآن ولا يخفى على سيرف علمكم هذا التقسيم فان قلت وما التمام الشريكية؟ اقول هي التمام المشتملة على طلاس او الغاز وعبارات غير معروفة بلغات اجنبية غير معروفة لنا - [01:14:58](#)

وغالبا ما تكون هي الشياطين التي يستغيث بها الكاهن الذي اخترع او ابدع او احدث هذه التميمة يكتب اسماء شياطينه في هذه التمام؟ ليعينوا كل من علقها او استغاث بها - [01:15:16](#)

وكذلك الودع وكذلك خذوة الحصان ايضا من التمام الشريكية فان قلت وما حكم التمام الشريكية؟ فاقول اجمع العلماء على انها محرمة وانها موصوفة بالشرك الاصغر واما التمام الثانية فهي التمام من القرآن - [01:15:30](#)

وهي ان يتخذ الانسان مصحفا صغيرا يعلقه على رقبتة او في سيارته او يأخذ اية الكرسي او سورة الرحمن او يكسب بعض الاحاديث التعويذات ويعلقها على زوجته او بعض اولاده او بعض دوابه - [01:15:51](#)

المهم انها تمائم من القرآن او الادعية الصحيحة فان قلت وما حكم التمام من القرآن؟ فاقول اختلف فيها العلماء والقول الذي عليه الاكثر هو التحريم لعموم الادلة الواردة في ذلك ولم تفصل بين - [01:16:09](#)

قيمة وتميمة والاصل فيما ورد من الالفاظ الشرعية عامة بقاءه على عمومه ولا يجوز تخصيصه الا بدليل ولخوف امتهان القرآن بدخول بالدخول بها في الخلاء او انكفاء الصبي عليها او برازه وبوله عليها او نوم الدابة عليها اذا كانت على دابة - [01:16:22](#)

والمقرر ان كل فعل فيه امتهان شيء من الالفاظ الشرعية فالواجب سده ولسد طرق التمام الشريكية لان الانسان اذا علق التميمة من القرآن ولا تزال الالفاظ والالواضع والاضرار تصيبه. فربما يأتيه الشيطان يقول هذه ما تنفع - [01:16:43](#)

هذي ما تنفع الرحلة الثانية الثانية وحدة بوحدة على طول فيترك اللي من القرآن ويروح له وسد الذرائع مطلوب ولسد ذريعة تعلق القرشة ولسد ذريعة تعلق شعبة من القلب هذا المعلق - [01:17:02](#)

من باب سد ذريعة حتى ولو كانت من القرآن. فالقول الصحيح انها محرمة. وهنا وهنا قواعد وتنبهات في التمام ستأتينا بعد الصلاة ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:17:17](#)

من يعطيني قواعد التبرك بسرعة قبل ما تبدأ نصف الطريق نصف ساعة لم يبدأ الى الان اذا بدأنا في الشرح احسبوا نصف ساعة من

يعطيني - 01:17:31